أغمد سيوفك

أغمد سيوفك والأهواء يا ألم
فالجرح مهما تعمق سوف يلتئم
إنا أناس لنا صبر يثبتنا
تذوب فيه سيوف الحرب والتهم
آلامنا سئمت من صبرنا وشفت
حتى غدا الصبر با لآلام يلتحم
دع الحياة بذات الصدر نابضةً
بالحب واترك نكئ الأوجاع ياسقم
فلا تركب في أشواكنا شهد
ولا تداعب في أزهارنا نقم
واعلم بأنا زرعنا في الحشى وطناً
نموت دونه أو تحيا به القيم
لن نترك العابثون الخائنون هنا
يساومون به شبراً ويستهموا
كفى جدالاً فلسنا في مجادلة
إنا حملنا على أعناقنا همم
لأمةٍ قادها الإسلام فارتفعت
هاماتنا وغدت فوق الثرى علم
في عالم وقفت كل الذئاب به
تحد إسنانها في كل من قدموا
فلم تجد سلماً ترقى مجرتنا
وإن تسلل ذئبً فهو منهزم
إصرار أمتنا نحو الحياة غدا
مزلزلاً يجعل الأسوار تنهدم
كل الصعاب ركبناها وقد علمت
بنا الأعادي واهتزت بنا الأمم
إذا وقفنا ببركان نداعبه
حتى تعانقنا الزفرات والحمم

عبدالكريم محاسن الشعيبي

تأملات وقلق مواطن

إنما يحصل اليوم في الساحة العربية ليس إلالعبة غربية على الساحة العربية، هذه اللعبة لم تأت إلا بعد دراسة عميقة للبلدان العربية في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية حيث وجدوا لعبتهم في المعارضات العربية ممراً سهلاً لتنفيذ مخططهم الجهنمي، وفي يمننا الحبيب تقوم المعارضة الوطنية وهم من أبناء جلدتنا بتحريض العامة من الناس ويقومون بالتضليل عليهم يرددون شعارات لا أساس لها وإنما يستخدمهم المعارضة وسيلة للوصول إلى السلطة فقط ليقوموا بتنفيذ أجندة خارجية في مخططاتهم التي يسعون إليها ويتلقون دعماً بذلك من سفارات أجنبية،ليقوموا بالتخريب واضعاف الجمهورية اليمنية حقداً منهم على ما وصلت إليه من نمو وأمن واستقرار وكذلك يريدون تفكيك وحدتها وقد سمعنا أحد الكلاب المسعورة على قناة بي بي سي القاطن في بريطانيا من الذي قاموا بالانفصال في صيف ١٩٩٤م يصرح بإنهم اتفقوا مع المعارضة بفدرالية اليمن وتقسيمها إلى فدر اليات هذه نواياهم الحقيقية لتقسيم اليمن إلى دويلات صغيرة ضعيفة كي يرجعوا باليمن إلى الوراء عقدين كاملين والاطاحة بثروة الوطن ومكتسباته وللأسف رأينا أشخاصا في المنابر خطباء ودعاة علم في المساجد والآن يثيرون الفتنة لا أدري ما سر هذا التناقض في هؤلاء من دعاة علم إلى دعاة فتنة قال رسول الله «صلى الله عليه وآله وسلم» «الفتنة نائمة لعن الله من أيقظها» هذا يفسر لنا أمراً واحداً إنهم أرتدوا قناع الدين ليصلوا إلى مآربهم وما يدعون الية اللآن ما هو إلا تمرد وعصيان يجب على كل المواطنين الشرفاء ردعه وفاءً لدماء الشهداء والحفاظ على ما ضحى به آباؤنا وإخواننا في سبيل قيام الثورة والجمهورية وتحقيق الوحدة حتى وصل الحال إلى ما هو عليه من الأمن والاستقرار إلا أن أصحاب المصالح الضيقة استلموا مقابل ما يحدث في بلادنا غير عابئين ولا مدركين بمخاطر ما قد يحدث من قتل للأبرياء وسفك للدماء ويزايدون على وطننا الحبيب في ظل تغطية إعلامية مسخرة لإشعال الفتن والنعرات الطائفية والمناطقية وكلنا على علم بأن قيادتنا السياسية قدمت تنازلات تلو التنازلات لتحقيق المصلحة الوطنية والخروج بالبلاد مما يريد له أعداؤها وكلما طرح العملاء شروطاً تعجيزية ادركت القيادة السياسية أن الحكمة في الاحتكام إلى الشرع والقانون في ظل الديمقراطية والوحدة واحترام الثوابت الوطنية قال تعالى: «كلما أوقدوا ناراً للحرب أطفأها الله» وفي الآونة الأخيرة قدمت قيادتنا السياسية مبادرة رحب بها جميع أبناء الوطن والمجتمعات الدولية والمنظمات العالمية إلا أن اللقاء المشترك المشكل من أطياف مختلفة من أيديولوجيات ورؤى متعددة اجتمعوا في ظل لغة المصالح الشخصية للوصول إلى كرسي الحكم متخفين تحت عباءة التغيير والاصلاح وهم أكبر المفسدين وآخرما خرج به اجتماعهم بتاريخ١٦ من فبراير هو تشكيل حكومة جمعوا فيها شلة من السفاحين والارهابيين والبغاة لإدارة الحكم في هذا الوطن قال تعالى «وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون ألا أنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون» وقد بدأوا بتوزيع الأسلحة والأموال على مجموعة من قطاع الطرق والعصابات لترويع الآمنين والاختطافات ويسعون إلى تضليل الشعب والرأي العام المحلي والاقليمي ويظهرون أنهم حريصون على هذا الوطن ذارفين دموع التماسيح وهم يطلقون الرصاص على الموجودين في الشارع وهم من يقتلون الأبرياء في شوارع عدن وغيرها من المحافظات والغرض من ذلك هو تهييج الرأي العام .. فعلى كل المواطنين الشرفاء وبالأخص نحن الشباب المعول علينا توعية الشباب والعامة من الذين تورطوا في شباك ونوايا المشترك التي لا يعرف العامة منها شيئاً بسبب تضليل المشترك لهؤلاء الشباب، علينا أن نقول للمشترك لا للفوضى لا للتخريب نعم لمبادرة قيادتنا السياسية فقد اكتشفت نواياكم وسينتهي حلمكم واموالكم المستوردة من الخارج وتكون وبالا عليكم فالشعب اليمني ومن ورائه المؤسسة العسكرية والأمنية اذكى بكثير من أن ينخدعوا من قبل المأجورين والمأزومين.

وستثبت لنا الأيام القريبة أن مشاريعكم إلى الزوال فشعبنا اليمني الحبيب الحكيم لا يمكن أن نقارنه بأي من الشعوب الأخرى، فهو شعب حكيم ذو دين وعقيدة واحدة وتركيبة قبلية لها احترامها ولا يسمح بالفتنة وشق الصف وتجزئه الوطن بعدما وصل ذروته في الأمن والاستقرار فلا يمكن تجاهل هذا الواقع أبداً فيمننا الحبيب لن يكون ساحة لتنفيذ أجندتكم الخارجية فيامن تدعون أنفسكم المصلحون وتطالبون بالحريات الاجتماعية أسألكم في أي اقليم تعيشون فلو كنتم تعيشون في اليمن لما طالبتم بهذه المطالب فاليمن يعيش في ظل الحرية والديمقراطية والتعددية السياسية واحترام حقوق الانسان.. في الأخير أناشد الشباب المعتصمين سواءً في التحرير أوفي الجامعة وأدعو أحزاب اللقاء المشترك إلى الاحتكام إلى طاولة الحوار تجاوبا لمبادرة قيادتنا السياسية وحرصا على مصلحة الوطن العليا ونبذ الفوضى والتخريب وبدون تدويل القضية لكي نقي بلدنا شر هذه الفتنة فلن نسمح بأي فوضى أوتخريب في أي شبر من تراب وطننا الطاهر.

محمد حسين الجمرة

قضية في كاريكاتير

أريج الذكريات

تهت حيرى في مجاهل الحياة أفكر فيها
انغمست في بحورها ومحيطاتها
لامست صدى أرجاءها .. شدوت مع الطيور
المهاجرة نغرد سوياً أنغام الفرح.
أدركت أني لم أعد تلك الطفلة الصغيرة التي كانت مولة بالحياة وتتذكر الأمل بحب.
تعيش اليوم .. وتنتظر الغد تنسج من خيالها الواسع ضوء فجر جديد ترسم بأحلامها لوحة رائعة لملامح الحياة .. تتأرجح أمواج الحياة دون أن نشعر بمن يشاركنا هذا الحلم .. فهل ياترى يستطيع أحد أن يختار الشاطئ الذي ستوصله الحياة إليه؟
نسقط كقطرات المطر تروي الأرض لكن قد يكون لبضع الوقت فقط .. فلماذا الأرض قاحلة من جديد؟ لماذا ياترى؟ هاهو المطر يأتي ليداوي الأرض من كل أوجاعها المزمنة، ولكن سرعان ما تجف .. سرعان ما يعاودها الألم .. لماذا لا نجعل هذه القطرات أو القطيرات سيلاً من أقطار واسعة تجري في نهر واحد.
لتكون غدير ينبع منه كل معان الإيمان والحب والوفاء.

مشيرة أحمد